Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب (العلوم الانسانيه)

Volume 17 | Issue 2 Article 8

2023

The Corona Virus Pandemic Psychological Effect and its relationship to Future Anxiety Among Teachers

Ahmad Al- Shraifin
Yarmouk University, Irbid Jordan., al_shreffen@yahoo.com

Ali Jarwan
Yarmouk University, AliJarwan@yu.edu

Mu'ayyad Megdadi
Yarmouk University, MuayyadMegdadi@yu.edu

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b

Part of the Arts and Humanities Commons

Recommended Citation

Al- Shraifin, Ahmad; Jarwan, Ali; and Megdadi, Mu'ayyad (2023) "The Corona Virus Pandemic Psychological Effect and its relationship to Future Anxiety Among Teachers," *Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانيه) - مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب*: Vol. 17: Iss. 2, Article 8.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/hujr_b/vol17/iss2/8

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانيه) - مجلة جامعة الخليل للبحوث- ب by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

Hebron University Research Journal (B)
Vol.(17), No.(2), pp.(212-240), 2022

H.U.R.J. is available online at
http://www.hebron.edu/journal

التأثير النفسي لجائحة فيروس كورونا (Covid-19) وعلاقته بقلق المستقبل لدى المعلمين

مؤيد مقدادي، أحمد الشريفين، علي جروان، قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، جامعة اليرموك

al_shreffen@yahoo.com

تاريخ استلام البحث:2021/6/23، تاريخ قبول البحث: 2021/8/17

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التأثير النفسي لجائحة فيروس كورونا وقلق المستقبل، وهل تختلف العلاقة باختلاف متغير: الجنس، والحالة الاجتماعية، وتصنيف المدرسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياسين: مقياس تأثير جائحة كورونا (Impact of Event Scale-Revised IES-R)، المستخدم من علاء الدين وآخرين (2020، مقبول للنشر)، ومقياس قلق المستقبل، والمطور من الشريفين وآخرين (2014). تكونت عينة الدراسة من (254) معلماً ومعلمة، اختيروا بالطريقة المتيسرة من مجموعة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في مدينة إربد، في الفصل الدراسي الأول (2020-2021). أشارت النتائج إلى أَنَّ متوسط التأثير النفسي لجائحة كورونا جاء بدرجة مرتفعة، بينما جاء مستوى قلق المستقبل متوسطًا لدى عينة الدراسة. وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية للتأثير النفسي لجائحة كورونا تعزى لمتغير تصنيف المدرسة لصالح المعلمين في المدارس الخاصة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى للجنس والحالة الاجتماعية، إضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لقلق المستقبل لصالح الإناث، ولصالح المعلمين في المدارس الخاصة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق تُعزى للحالة الاجتماعية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين التأثير النفسي لجائحة كورونا وأبعاده من جهة، وقلق المستقبل وأبعاده من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: التأثير النفسي لجائحة كورونا، قلق المستقبل، المعلمون.

bron University Research Journal-B (Humanities) - (???? ????? ?????? ??????- ? (?????? ?????????, Vol. 17 [2023], Iss. 2, Ar

The Corona Virus Pandemic Psychological Effect and its relationship to Future Anxiety Among Teachers

Mu'ayyad Megdadi, Ahmad Al- Shraifin, Ali Jarwan

Yarmouk University

al_shreffen@yahoo.com

Received: 23/6/2021– Accepted: 17/8/2021

Abstract:

The study aimed at revealing the relation between Corona virus pandemic psychological effect and future anxiety among teachers considering some variables (i.e., gender, social status, and school type). To achieve the aims of the study, the Impact of Event Scale-Revised IES-R scale and the future anxiety scale were utilized, after examining their validity and reliability. The sample consisted of 254 teachers from public and private schools in Irbid. The results show that there are statistically significant differences in the means of corona virus pandemic psychological effect scale due to the type of school; private school teachers were more affected by the pandemic than public school teachers. Whereas the results indicate that there are no statistically significant differences due to gender and social status. On the other hand, the results reveal that there are statistically significant differences in the means of future anxiety scale due to gender, school type, and social status. The results also show that there is a statistical positive relationship between corona virus pandemic psychological effect and future anxiety.

Keywords: Corona pandemic psychological effect, future anxiety, teachers.

مقدمة

أبلغت السّلطات الصينية عن تفشّي وباء لمرض تنفّسي فيروسي أُطلق عليه اسم (COVID-19)، في أواخر شهر كانون الثاني من عام (2019)، الذي بدأ في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي الصينية، ومن ثم بدأ بالانتشار في باقي المدن الصينية، ومنها إلى دول العالم. وتتضمن أعراض الإصابة بفيروس كورونا ارتفاع درجة الحرارة، والصداع، والسعال الشديد، والشعور بالوهن، وضيق التنفس، وقد تصل الحالات الشديدة إلى حدوث التهابات رئوية، وإصابات القلب الحادة التي تسبب الوفاة (Huang et al., 2020). ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية (World Health Organization [WHO], 2020)، فقد تظهر أعراض المرض بعد يومين إلى أربعة أيام من دخول الفيروس للجسم، وينتقل الفيروس بين الأشخاص بالعدوى عن طريق الرذاذ، ومخالطة الأفراد المصابين، أو ملامسة أسطح ملوثة بالفيروس (Liu et al., 2020).

وأعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) تفشي فيروس (COVID-19) على أنّه جائحة عالمية، وذلك بعد انتشاره الواسع في كثيرٍ من بلدان العالم، وحثّت الدول على اتخاذ الإجراءات الاحترازية للتعامل معه، والحد من انتشاره. واستجابة لذلك أعلنت العديد من دول العالم ومنها الأردن، مجموعة من الإجراءات الوقائية، كان أبرزها فرض حظر التجوال، والحجر الصحي المنزلي، وإغلاق المدارس والجامعات، والعديد من المؤسسات. وفي ظل انتشار الوباء وهذه الإجراءات- التي تُعد حدثاً غير طبيعي - أصبح السكّان معرّضين للعديد من التحدّيات التي من الممكن أن تؤثر في صحتهم النفسية والعقلية.

ويعد قطاع التعليم من أبرز القطاعات التي تأثرت بجائحة كورونا؛ فالواقع يشير إلى أن التعليم أصبح أكثر تحديا لكل من الطلبة والمعلمين على حد سواء؛ وخاصة مع الأخذ بالاعتبار السياقات الهشة وغير المستقرة المرافقة لهذه الجائحة. فمع حالات الإغلاق الكامل في كثيرٍ من دول العالم، وخاصة مع إغلاق المدارس والجامعات، تطلب الأمر من المعلمين والطلبة أن يتعلموا وبسرعة كيفية الانسجام والتوافق مع سياقات التعليم الجديدة، كما أن الحاجة إلى سرعة الاستجابة للتوافق مع مستجدات التعليم في ظل فيروس كورونا أظهرت مدى قدرة المعلمين والمؤسسات التعليمية عموما على تجاوز الصعوبات غير المتوقعة التي يمكن أن يواجهها النظام التعليمي، إضافة إلى كيفية الاستفادة من الفرص المتاحة في ظل هذه الظروف (Assunção, 2020).

وعلى الرغم من الدرجات العالية من المرونة والالتزام التي أَظهرتها المدارس والمعلمون في تأمين استمرارية التعليم أثناء إغلاق المدارس، إلا أنه لم يتمكن جميع الطلبة من الوصول إلى التعليم بشكل ثابت. وتوضح دراسة أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على (59) دولة، أنه على الرغم من أن معظم البلدان قد أسهمت في توفير فرص بديلة للتعلم، إلا أن حوالي نصف الطلبة فقط كانوا قادرين على الوصول إلى كل أو معظم المناهج الدراسية، كما أَنَّ بعض الأسر تعاني من أوضاع اقتصادية صعبة أسهمت في عدم وصولها إلى منصات التعلم. إضافة إلى ذلك، فقد أصبح هناك ضرورة للاهتمام بجودة التعليم المنزلي (Reimers & Schleicher, 2020).

وعلى الرغم من أنَّ العديد من المعلمين والمجتمعات المدرسية تعاملوا جيدًا مع التغيرات التي فرضتها جائحة كورونا، إلا أَنَّ بعض المعلمين واجهوا مشكلاتٍ نفسيةً وانفعاليةً متعددةً. ومن المعروف أَنَّ الاستجابة للمواقف الطارئة تختلف من فرد لآخر؛ فلا يستجيب جميع الأفراد للضغوط النفسية بنفس الكفاءة أو الطريقة، إذ لكل شخص طرقه الخاصة في التأقلم مع الظروف المختلفة. ومن المهم بشكل خاص أنْ يتنبه المعلمون إلى الآثار النفسية والانفعالية المرتبطة بتداعيات انتشار جائحة كورونا، وأن يعملوا على اتخاذ خطوات استباقية لتعزيز صحتهم النفسية وقدرتهم على التكيف مع مثل هذه الظروف الاستثنائية (Beteille et al., 2020).

ومن الملاحَظ أَنَّ جائحة كورونا قد أثرت في مسار التعليم بشكل عام، مما جعل الكثير من المعلمين يعبرون عن عدد من القضايا المستجدة المرتبطة بهذه الجائحة، التي غالبًا ما ترتبط بمحدودية فرص النمو المهني، وضعف في مصادر الدعم التقني أو المادي المرتبط بالتعلم الإلكتروني، سواءً من المؤسسات التعليمية الخاصة، أم الحكومية منها، وبخاصة ما يرتبط بضعف الخبرات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني. كما تعرض بعض المعلمين للاستغلال في المدارس الخاصة؛ إذ طُلب إليهم العمل لساعات أطول دون أن يكون هناك مردود مالي مكافىء، وفي بعض الظروف يعاني بعض المعلمين من انقطاع الرواتب لأكثر من شهر، كما أجبر آخرون على ترك أعمالهم مع الالتزام بعدم المطالبة بتعويضات مالية. ومن جهة أخرى، فإن المعلمين في القطاعات الحكومية لم يعانوا المشكلات المتعلقة بالرواتب نفسها (UNRWA, 2020; Churiyah et al., 2020).

إن الظروف التي يعايشها قطاع التعليم في هذه الأوقات يمكن أن تثير مخاوف للمعلمين، وتزيد قلقهم؛ وذلك لأنهم لم يتلقوا تدريبًا كافيًا على التدريس عن بعد، باعتبار هذه الجائحة حدثًا طارئًا تطلب الاستجابة السريعة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعليق الدراسة سواءً في المدارس أم الجامعات، وبخاصة مع ارتباطه بالعزلة الاجتماعية والحجر الصحي المنزلي، يمكن أن يسبب قلق المعلمين حول مدى قدرتهم على التأقلم مع هذه المستجدات من جهة، والتبعات المالية والمهنية التي يمكن أن تتبع هذا التغيرات (Talidong & Toquero, 2020). وفي السياق ذاته، أشار بعض الدراسات إلى ارتباط إدراك خطورة الإصابة بفيروس كورونا بقلق المستقبل سواءً الصحي أم المهني، وأَنَّ زيادة تفشي الوباء أدى إلى زيادة انتشار القلق (Paredes et al., 2020; Fardin, 2020).

إنَّ التغيرات المفاجئة التي تحدث في حياة الأفراد والمجتمعات تؤدي إلى ارتفاع مستوى قلق المستقبل (Anderson, 2010). وقد تعرض المعلمون للعديد من التغيرات المرتبطة بطبيعة العمل التي فرضت عليهم العديد من التبعات والمسؤوليات، سواء على مستوى الاستعداد للتعامل مع تلك المستجدات ومدى قدرتهم على تجاوز العقبات، أم على مستوى إمكانية الوصول إلى الطلبة. وعلى الرغم من أن القلق يعد ردة فعل طبيعية للظروف الطارئة، إلا أنه كلما طالت مدة هذه الأحداث الطارئة، فإن القلق المتزايد يصبح جزءًا من تركيبة الحياة اليومية، الذي ينعكس على مجالات حياة الفرد المختلفة بشكل سلبي (Irawan et al., 2020; Kidd & Murray, 2020).

وقد أثرت جائحة كورونا على حالة التكيف العامة لدى الأفراد والمجتمعات، ما جعل كثيراً منهم يعيش حالة من القلق والترقب؛ فقد تغيرت كثيراً من الجوانب في حياة الناس، وأصبح لزامًا عليهم إجراء بعض التعديلات على أسلوب حياتهم، كما أصبحوا بحاجة إلى ابتكار طرق ممارسات جديدة للتكيف مع متطلبات الحياة المختلفة في ظل هذه الجائحة. كما أن حالة الترقب التي يعيشها الناس ومن بينهم المعلمون، فيما يتعلق بانحسار أو تفاقم هذه الجائحة، جعل الناس في قلق مستقبلي سواء فيما يتعلق بمستقبلهم الوظيفي أو المالي (Kniffin et al., 2021; Altal, 2021).

وعلى الرغم من أَنَّ القلق الطبيعي يعد جانبًا مهمًا ومحفزًا للأفراد في مختلف مجالات حياتهم، إلا أنه عند خروج الأعراض عن الوضع الطبيعي، يلاحظ زيادة في حدة الأعراض وآثار سلبية في الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية والمهنية وغيرها، مما يجعله عنصرًا معوقًا للنمو والتكيف (Bilal et al., 2020). وبالنظر إلى نظرية التحليل النفسي؛ فإننا نرى أَنَّ فرويد (Freud) اهتم بالقلق وعده العامل الأساس المحفز لميكانزمات الدفاع النفسي، وبناءً على هذه النظرية فقد تم النظر إلى ثلاثة أنواع من القلق، هي: القلق العصابي، والقلق الأخلاقي، والقلق الواقعي (Miloyan et al., 2017). بينما ترى النظريات السلوكية أن القلق استجابة متعلمة من البيئة، مع الأخذ بالاعتبار عمليات التعزيز التي يتعرض لها الفرد خلال المواقف المختلفة (Molin, 1990). كما يمكن أنْ تسهم الأفكار اللاعقلانية والتشوهات المعرفية في قلق المستقبل، وذلك من خلال إساءة تفسير الوقائع والأحداث، واتخاذ مواقف محددة تجاه الذات والآخرين والمستقبل؛ وهذا ما يمثل تفسير النظريات المعرفية (Yüksel, & Bahadir Yilmaz, 2019).

ويرى زالسكي (Zaleski, 1996) أن قلق المستقبل (Future Anxiety) هو حالة من الخوف والشك والقلق من تغير غير مرغوب متوقع حدوثه في المستقبل، وهذا الخوف من المستقبل قد يتضمن جوانب متنوعة ترتبط بتهديدات متوقعة، مثل فقدان أحد المقربين، أو الفشل في امتحان ما. ومن وجهة نظره أيضًا، فإن جميع أنواع القلق تحوي في مضمونها قلقًا مستقبليًا. ويرى المشيخي (2009) أَنَّ قلق المستقبل هو خوف من مجهول تسببه خبرات ماضية وحاضرة، ما يجعل الفرد يشعر بحالة من عدم الأمان والاستقرار. ويمكن الإشارة إلى أَنَّ قلق المستقبل هو شعورٌ داخليٌّ بالسخط، وعدم الارتياح تجاه المستقبل ناتجٌ عن ضغوط اجتماعية مختلفة؛ إذ يشعر الفرد بالتوتر والتشويش وعدم الاستقرار النفسي، وهو مرتبط بالتوقع السلبي للأحداث القادمة.

ويرى برايس (Price, 2009) أَنَّ قلق المستقبل غالبًا ما يسود خلال العقد الثاني وبداية الثالث من العمر، وقليلًا ما يكون لدى الأفراد بعد هذا العمر؛ وذلك نتيجة للحاجة للتفكير بالحصول على عمل أو بناء أسرة. كما يؤكد ليانغ وزملاؤه (Liang et al., 2020) أَنَّ فئة الشباب تُعد الأكثر عرضة لتطوير الأعراض النفسية الناتجة عن جائحة كورونا؛ وذلك بسبب الظروف المرتبطة بالإغلاقات، والتغيرات المفروضة على جوانب الحياة المختلفة.

إنَّ التحديات المختلفة التي تواجه الفرد، وعدم قدرته على التعامل معها تؤدي إلى تحفيز ظهور قلق المستقبل لدى الأفراد. إضافة إلى ذلك، فإن مدى الاستقرار الأسري يؤثر أيضًا في ظهور قلق المستقبل؛

bron University Research Journal-B (Humanities) - (???? ????? ?????? ??????- ? (?????? ?????????, Vol. 17 [2023], Iss. 2, Ar

فعدم الاستقرار أو انفصال الوالدين، والتفكك الأسري كلها عوامل تسهم في قلق المستقبل. كما أن انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية، وضعف الثقة بالمستقبل، إضافة إلى عدم وضوحه تزيد فرص ظهوره أيضًا (Hammad, 2016).

وبالنظر إلى الأدب التربوي المرتبط بمتغيرات الدراسة، توصل الباحثون إلى بعض الدراسات ذات العلاقة، ففي دراسة قام بها لي وزملاؤه (Li et al., 2020)، التي هدفت التعرف إلى مستوى القلق والعوامل المحفزة له خلال جائحة كورونا لدى عينة من المعلمين في الصين. تكونت عينة الدراسة من (88611) معلما ومعلمة من ثلاث مدن في مقاطعة هينان في الصين، خلال الفترة من 4 -12 من شباط من العام (2020). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون مقياس القلق المعمم (GAD-7). أشارت النتائج إلى أَنَّ نسبة انتشار القلق لدى أفراد عينة الدراسة كان (13.67%)، كما وجد أَنَّ انتشار القلق لدى المعلمات أكثر منه لدى المعلمين. كما أشارت النتائج إلى أَنَّ أعلى نسبة انتشار للقلق كانت في الأعمار (60) عامًا فأكثر.

وأجرى باريديس وزملاؤه (Paredes et al., 2020) دراسة هدفت التعرف على أثر جائحة كورونا في الصحة النفسية لطلبة الجامعات، مع الأخذ بالاعتبار تفاعل متغيرات الخطورة المدركة للإصابة، والمرونة النفسية، وقلق المستقبل. تكونت عينة الدراسة من (711) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس والدراسات العليا، كان منهم (43.9%) من الإناث، و (56.1%) من الذكور، استجابوا بشكل مناسب على الاستبانات الموزعة إلكترونيًا. أشارت نتائج الدراسة إلى أَنَّ الخطورة المدركة للإصابة ارتبطت سلبًا مع الصحة النفسية، كما أفادت النتائج أيضًا أَنَّ الخطورة المدركة للإصابة ارتبطت بشكل إيجابي مع قلق المستقبل مع الأخذ بالاعتبار كل من المرونة النفسية وسمات الشخصية كمتغيرات وسيطة.

وهدفت دراسة تاليدونغ و توكورو (Talidong & Toquero, 2020) التعرف على أساليب تعامل المعلمين مع القلق المرتبط بتفشي وباء (COVID-19) في الفلبين، وتكونت عينة الدراسة من (218) معلما ومعلمة. قام الباحثان بتوزيع أداة الدراسة إلكترونيًا التي تكونت من (25) سؤالاً، تضمنت عدة مجالات، مثل: طلب الحصول على المعلومات، والأدوات الوقائية، وآليات للتكيف مع القلق خلال فترات الحجر الصحي، والاتجاهات تجاه الوباء، والقلق والضغط النفسي. أشارت نتائج الدراسة إلى ممارسة المعلمين للتعليم عن بعد، والتواصل مع الجهات المختصة، كما أظهروا التزامًا بمتطلبات الحجر الصحي، وممارسة المعلمين لأنشطة هادفة للتعامل مع القلق.

كما هدفت دراسة محمد وزملائه (Mahmud et al., 2020) التعرف إلى العلاقة بين الخوف من وباء فيروس كورونا وقلق المستقبل الوظيفي، إضافة إلى الكشف عن روابط غير مباشرة بين الأعراض الاكتئابية لجائحة كورونا مع كل من حالة الخوف من هذا الوباء من جهة، ومع قلق المستقبل الوظيفي من جهة أخرى. تكونت عينة الدراسة من (332) من طلبة البكالوريوس في جامعات بنغلادش، والذين في السنة الأخيرة، إذ طبقت عليهم مقاييس الدراسة الثلاثة إلكترونيًا. توصلت نتائج الدراسة إلى علاقة موجبة بين الخوف من انتشار الوباء وقلق المستقبل الوظيفي لدى الطلبة، كما كانت الأعراض الاكتئابية المرتبطة

بجائحة كورونا - التي استخدمت كمتغير وسيط- ذات علاقة غير مباشرة دالة إحصائيًا بين كل من الخوف من انتشار الوباء وبين قلق المستقبل الوظيفي لدى الطلبة.

وجاءت دراسة سي وزملائه (See et al., 2020) للتعرف على الصحة النفسية، وعبء العمل لدى المعلمين في ظل إجراءات الحجر الصحي المرتبط بجائحة كورونا في بريطانيا. تكوّنت عينة الدراسة من (3404) معلمين، أرسلت إليهم أداة الدراسة إليهم إلكترونيًا من خلال منصات خاصة بالمعلمين. تكونت أداة الدراسة من أربعة أجزاء هي: العبء التدريسي، والصحة النفسية للمعلمين، وخبرات المعلمين خلال الحجر الصحي، والتواصل مع الطلبة. توصلت نتائج الدراسة إلى زيادة العبء التدريسي لأفراد العينة، كما أظهرت النتائج أن (46%) من أفراد عينة الدراسة يشعرون بالسعادة، في حين أَنَّ (17%) يشعرون بعدم السعادة، مع الأخذ بالاعتبار تباين استجابات أفراد الدراسة طبقا للمستوى التدريسي؛ إذ كان معلمو المرحلة الثانوية أكثر شعورا بالسعادة.

وَسَعت دراسة علاء الدين وآخرون (2020) لتقييم التأثير النفسي لوباء (COVID- 19) وحالة الصحة النفسية خلال الوباء. طبقت الدراسة على عينة متيسرة من طلبة الجامعات الأردنية كان قوامها (625) طالبًا وطالبةً. وزعت عليهم أداتا الدراسة من خلال المنصات التعليمية لتلك الجامعات، وهما النسخة العربية المحدثة لمقياس تأثير الحدث (IES-R)، ومقياس داس لقياس القلق والاكتئاب والتوتر (DASS-21). أفادت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير الحدث تعزى لمتغير: (الجنس، العمر، حالة العمل، الحالة الاجتماعية). في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لحالة الصحة النفسية تعزى لمتغير العمر؛ إذ أبلغ من هم بعمر (18 – 23) عامًا عن مستويات من الاكتئاب والقلق والتوتر أعلى ممن هم بعمر (24) عامًا فأكثر. كما أشارت الدراسة إلى فروق تعزى لحالة العمل، ولصالح من لا يعمل، إذ أبلغوا عن مستويات من الاكتئاب والقلق والتوتر أعلى ممن لا يعملون، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى للجنس والحالة الاجتماعية على المتغيرين.

وهدفت دراسة أبو الكشك (Abu-Alkeshek, 2020) التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا. تكونت عينة الدراسة من (321) من طلبة البكالوريوس من الجامعات الحكومية في شمال الأردن، وأشارت النتائج إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة كان مرتفعا، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة تعزى للجنس.

كما أجرى هوانج وزهاو (Huang & Zhao, 2020) دراسة هدفت التعرف على نسبة انتشار بعض المشكلات النفسية، التي من بينها القلق، والاكتئاب، ونوعية النوم في ظل جائحة كورونا، إضافة إلى تحديد الفئات الأكثر عرضة للخطر. تكونت عينة الدراسة من (7236) من عموم فئات المجتمع، طبقت عليهم أداة الدراسة التي تحوي المتغيرات السابقة. أشارت نتائج الدراسة إلى أَنَّ أعراض القلق جاءت في أعلى نسبة انتشار (35.1%)، وجاءت الأعراض الاكتئابية بالمرتبة الثانية بنسبة انتشار (20.1%)، كما جاء بُعد انخفاض نوعية النوم أخيرًا بنسبة انتشار بلغت (18.2%). كما أظهر الأفراد الذين تقل أعمارهم عن (35)

عاما ارتفاعا في نسبة انتشار القلق والاكتئاب، في حين أظهر مقدمو الخدمات الصحية انخفاضًا في نوعية النوم أكثر من أصحاب المهن الأخرى.

وهدفت دراسة التل (Altal, 2021) التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى معلمي التربية الخاصة في ضوء جائحة كورونا. تكونت عينة الدراسة من (132) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الخاصة. قامت الباحثة بتطوير أداة لقياس قلق المستقبل لدى المعلمين، كما جرى التأكد من خصائصها السيكومترية. اشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى معلمي التربية الخاصة كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج فروقًا تعزى لسنوات الخبرة التدريسية. إضافة إلى ذلك، أشارت النتائج إلى فروق دالة إحصائيًا في مستوى قلق المستقبل؛ إذ كان مستوى قلق المستقبل لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور.

في ضوء الدراسات التي عرضت، يُلاحظ أنها تناولت القلق المرتبط بانتشار الوباء، أو بعض الآثار النفسية المحددة المرتبطة بالجائحة، وعلى الرغم من أهمية تلك الدراسات، إلا أنها جاءت أكثر عمومية. كما يتضح أَنَّ هذه الدراسات لم تعط أهمية كافية لفئة المعلمين، بل كان تركيزها الأكبر على طلبة الجامعات. ومما يعزز تميز الدراسة الحالية تناولها لمتغير تصنيف المدرسة التي يعمل بها المعلم (حكومية/ خاصة)؛ وذلك لما له من خصوصية في دولنا العربية. ومن هنا، فإنه يمكن القول إن تلك الدراسات لم تتناول التأثير النفسي لجائحة كورونا وعلاقته بقلق المستقبل لدى المعلمين.

مشكلة الدراسة

أثرت جائحة فيروس كورونا في مجالات حياة الفرد المختلفة، ولكن يبدو أن المجال المهني قد حاز على أكبر تأثير؛ فنلاحظ الكثير من المهن التي تضررت نتيجة الإغلاقات المتكررة، ولفترات طويلة، مما أدى إلى فقدان الكثير من الأفراد لأعمالهم. وقد أشارت الدراسات (Jalloh et al., 2018; Law et al., 2006; Shutz et al., 2015) إلى أن هناك تأثيراً للأوبئة في الصحة النّفسية والعقلية، كوباء السارس، والإيبولا، وغيرهما من الأوبئة التي حدثت على مدى التاريخ. كما أشار بعض الدراسات (Kidd & Churiyah et al.,2020; Murray, 2020; Altal, 2021) إلى أن هناك تأثيرًا لجائحة كورونا في مختلف جوانب الحياة لدى المعلمين والقطاعات التعليمية الأخرى. علاوة على ذلك، هناك بعض الإشارات إلى أن الصحة النفسية للمعلمين لم تكن على ما يرام قبل بدء هذه الجائحة؛ فهم معرضون بشكل كبير للاحتراق النفسي (Kotfis et al., 2020).

وشهد عام (2020) زيادة ملحوظة في متطلبات العمل من المعلمين، فنلاحظ أن عددًا غير قليل منهم ينادي بالعودة إلى التعليم المباشر في المدارس رغم الظروف القاسية. ومما يمكن ملاحظته أن جائحة فيروس كورونا فرضت على المعلمين إجراء تغييرات متعددة في عملهم؛ كإعطاء حصصهم عن بعد، والتواصل مع الطلبة بطرق غير تقليدية، ما فرض عليهم ضرورة تعلم مهارات جديدة، وبالتالي جعلهم أكثر قلقًا تجاه مدى إتقانهم لتلك المهارات، ومدى قدرتهم على التواصل بشكل جيد مع طلبتهم. أضف إلى ذلك، حالة الترقب التي تحدث في بداية كل فصل دراسي للتعليمات الجديدة حول طريقة التدريس، ومدى إمكانية العودة للتعليم الوجاهي.

ويتضح من ذلك ضرورة دراسة الأثر المترتب على المعلمين جراء جائحة كورونا وعلاقته بقلق المستقبل لديهم. ومن هنا فقد جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: هل يختلف مستوى تأثير جائحة كورونا على المعلمين باختلاف كل من: الجنس، والحالة الاجتماعية، وتصنيف المدرسة؟

السؤال الثاني: هل يختلف مستوى قلق المستقبل لدى المعلمين باختلاف كل من: الجنس، والحالة الاجتماعية، وتصنيف المدرسة؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثير النفسي لجائحة كورونا على المعلمين في الأردن ومستوى قلق المستقبل لديهم؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال النظر إليها من جانبين؛ نظري وتطبيقي؛ فمن الناحية النظرية، يتضح ذلك من خلال تركيز الدراسة الحالية على فئة مهمة لها تأثير كبير في جميع المجتمعات، وهي فئة المعلمين. كما أن تناول هذه الدراسة لمتغيري تأثير جائحة كورونا وقلق المستقبل يزود القارئ والباحثين وطلبة الدراسات العليا بإطار نظري مرجعي يمكن الرجوع إليه في دراساتهم وأبحاثهم. كما أنه يمكن الاستفادة من معاملات الصدق والثبات الخاصة بالمقاييس المستخدمة؛ مما يعزز إمكانية استخدامها في دراسات لاحقة.

أما من الناحية التطبيقية، فمن المهم الإشارة إلى أَنَّ الأثر المترتب على المعلمين لا يقتصر عليهم فقط، وإنما ينعكس بأشكال مختلفة على الطلبة. لذلك، فإن فهم المشكلات التي تعترض المعلمين يسهم زيادة القدرة على التعامل معها، مما يجعلهم قادرين على أداء مهامهم بكفاءة أكبر، ويجنب الطلبة العديد من الانعكاسات السلبية. كما أن فهم أصحاب القرار في الميدان التربوي لهذه المشكلات وكيفية تأثيرها على المعلمين، يساعدهم على التخطيط لإدارة الأزمات المحتملة التي يمكن أن تواجههم.

مصطلحات الدراسة

التأثير النفسي لجائحة كورونا: ويقصد به الصعوبات المؤلمة للفرد في الأيام الماضية، فيما يتعلق بالحدث المحدد المحتمل أن يكون مرهقاً، وتتضمن: التدخل (Intrusion)، والتجنب (Avoidance)، وفرط الاستثارة (Hyperarousal) (Alhajjar, 2014). ويعرف إجرائيًا لأغراض الدراسة الحالية بأنه الدرجة التي حصل عليها المستجيب على المقياس المستخدم لقياس التأثير النفسي لجائحة كورونا.

قلق المستقبل: هو حالة انفعالية غير سارة تؤثر في الأفراد، حيث يرتبط تفكيرهم بتوقعات سلبية تجاه مستقبلهم، وترتبط هذه التوقعات بالتهديد المستقبلي وعدم الشعور بالأمن والتشاؤم وعدم الرضا والخوف واليأس، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وتوقع المشكلات في المستقبل، والمصحوب بمشكلات معرفية وانفعالية وجسدية، وخاصة في ظل ظروف خاصة يصعب التنبؤ بها (Bolanowski, 2005). ويعرف إجرائيًا لأغراض الدراسة الحالة الحالية بأنه الدرجة التي حصل عليها المستجيب على المقياس المستخدم لقياس قلق المستقبل.

bron University Research Journal-B (Humanities) - (???? ????? ?????? ??????- ? (?????? ?????????, Vol. 17 [2023], Iss. 2, Ar

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في مدينة قصبة إربد خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2019م، والبالغ عددهم كما يشير التقرير الإحصائي الصادر عن وزارة التربية والتعليم (5373) معلمًا ومعلمة. منهم (2231) معلمًا و(3142) معلمة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (254) معلمًا ومعلمة، من مجموعة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة في مدينة إربد، من مختلف التخصصات تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. وُزِّعت أدوات الدراسة من خلال رابط إلكتروني تم تصميمه، ونُشر الرابط على مجموعات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمعلمين التي يتم التواصل من خلالها بينهم وبين الإدارات الرسمية، كمجموعات الفيسبوك، وكان للمعلمين حرية الإجابة، أو عدمها على الأدوات، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

الجدول 1. توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة.

المتغير	الفئات	العدد
الجنس	ذكور	125
	اناث	129
تصنيف المدرسة	حكومية	134
	خاصة	120
الحالة الاجتماعية	متزوج	198
	اعزب	35
	مطلق/ ارمل	21

مقياسا الدراسة

أولًا: مقياس تأثير جائحة كورونا

جرى قياس التأثير النفسي لجائحة كورونا-19 باستخدام النسخة العربية من مقياس تأثير الحدث المعدل (Impact of Event Scale-Revised IES-R; Weiss & Marmar, 1997)، والمستخدم من علاء الدين وآخرين (2020 مقبول للنشر)، ويتكون من 22 فقرة، موزعة على ثلاثة مقاييس فرعية، هي: الأفكار الدخيلة وتقيسه الفقرات (1,2,3,6,9,14,16,20)، والتجنب وتقيسه الفقرات (5,7,8,11,12,13,17,22)، وفرط الاستثارة وتقيسه الفقرات (4,10,15,18,19,21)، وتتمتع النسخة العربية بمؤشرات صدق وثبات مقبولة.

دلالات صدق وثبات مقياس تأثير جائحة كورونا بصورته الحالية

الصدق الظاهري: عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين تكونت من (10) عشرة أساتذة من المختصين في الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك من تخصصات علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، والطلب إليهم الحكم على ملاءمة الفقرات للفئة العمرية المستهدفة في الدراسة، ومدى سلامة اللغة، ومدى انتماء الفقرات للأبعاد. وفي ضوء آراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة على فقرات المقاييس من حيث الصياغة واللغة، وقد كانت نسبة (80%) للاتفاق بين المحكمين على صياغة الفقرات هي النسبة المعتمدة لاعتماد الفقرات، وبذلك أصبح المقياس بعد التحكيم مكون من (22) فقرة.

مؤشرات صدق البناء: طُبقت المقاييس على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلمًا ومعلمة من مجتمع الدراسة، ومن خارج عينتها المستهدفة، وحُسب معامل الارتباط لفقرات المقياس مع الدرجة الكلية والمقاييس الفرعية للمقياس. وتبين أن معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل تراوحت ما بين (.58-.86)، وتراوحت ما بين (.62-.81) لبعد التدخل أو (الأفكار الدخيلة)، وما بين (.54-.78) لبعد التجنب، وما بين (.69-.82) لبعد الاستثارة، كما تبين أن معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها ومع الأداة ككل تراوحت ما بين (.52-.86).

ثبات الاتساق الداخلي: قُدر ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، حيث بلغ للمقياس الكلي (α=.92)، وللمقاييس الفرعية الثلاثة: الأفكار الدخيلة، التجنب، والاستثارة (.88؛.85؛ 87.) على التوالي.

ثبات الإعادة: لأغراض التحقق من ثبات الإعادة للمقاييس وأبعادها، فقد أُعيد التطبيق على العينة الاستطلاعية سالفة الذكر بطريقة الاختبار، وإعادته (Test Retest) بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيق الأول والثاني، وبلغ معامل ثبات الإعادة للمقياس الكلي والمقاييس الفرعية للمقياس باستخدام معادلة بيرسون (.87؛ 89.؛ 82.؛ 89.)، على التوالي.

تصحيح المقياس

اشتمل المقياس على (22) فقرة، يجاب عليها بتدريج خماسي، بحيث كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشراً على ارتفاع مستوى تأثير الحدث، وقد صُنفت استجابات أفراد العينة إلى ثلاث فئات على النحو الآتي: فئة مستوى تأثير منخفض، وتتمثل في الحاصلين على درجة (2.49) فأقل. وفئة مستوى تأثير متوسط، وتتمثل في الحاصلين على درجة تتراوح بين (2.5-3.49) درجة. وفئة مستوى تأثير مرتفع، وتتمثل في الحاصلين على درجة (3.5) فأكثر.

ثانياً: مقياس قلق المستقبل

بهدف الكشف عن مستوى قلق المستقبل، استخدم الباحثون مقياس الشريفين وبني مصطفى وطشطوش (2014)، تكون المقياس من (30) فقرة موزعة على المجالات الآتية: المجال الأول: المكون السلوكي، وتقيسه الفقرات من (1, 4, 7, 10, 13, 16, 19, 22, 25, 28)، والمجال الثاني: المكون المعرفي وتقيسه

bron University Research Journal-B (Humanities) - (???? ????? ?????? ??????- ? (?????? ?????????, Vol. 17 [2023], Iss. 2, Ar

الفقرات من (2, 5, 8, 11, 14, 17, 20, 23, 26, 29)، والمجال الثالث: المكون الفسيولوجي وتقيسه الفقرات من (3, 6, 9, 12, 15, 18, 21, 24, 27, 30).

دلالات صدق المقياس وثباته

الصدق الظاهري: عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين تكونت من (10) عشرة أساتذة من المختصين في الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك من تخصصات علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم، والطلب إليهم الحكم على ملاءمة الفقرات للفئة العمرية المستهدفة في الدراسة، ومدى سلامة اللغة، ومدى انتماء الفقرات للأبعاد. وفي ضوء آراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة على فقرات المقاييس من حيث الصياغة واللغة، وقد كانت نسبة (80%) للاتفاق بين المحكمين على صياغة الفقرات هي النسبة المعتمدة لاعتماد الفقرات، وبذلك أصبح المقياس بعد التحكيم مكون من (30) فقرة.

مؤشرات صدق البناء: بهدف التحقق من صدق البناء طُبق المقياس على عينة مكونة من (30) معلمًا ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وحسب معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرة والدرجات على المجال، وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرة والدرجات على المقياس ككل وتبين أَنَّ معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل تراوحت ما بين (.47-.83)، وتراوحت ما بين (.51-.75) للبعد السلوكي، وما بين (.49-.68) للبعد المعرفي، وما بين (.63-.80) للبعد الفسيولوجي، كما تبين أَنَّ معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها ومع الأداة ككل تراوحت ما بين (.45-.73).

تصحيح المقياس

اشتمل المقياس على (30) فقرة، يجاب عليها بتدريج خماسي، بحيث كلما ارتفعت الدرجة كان ذلك مؤشراً على زيادة قلق المستقبل لدى الطلبة، وقد صنف الباحثون استجابات أفراد العينة إلى خمس فئات على النحو الآتي: فئة مستوى قلق المستقبل المنخفضة جداً، وتتمثل في الحاصلين على درجة (1.49) فأقل. وفئة مستوى قلق المستقبل المنخفضة، وتتمثل في الحاصلين على درجة تتراوح بين (1.5-2.49) درجة. وفئة مستوى قلق المستقبل المتوسطة، وتتمثل في الحاصلين على درجة تتراوح بين (2.5-3.49) درجة. وفئة مستوى قلق المستقبل المرتفعة، وتتمثل في الحاصلين على درجة تتراوح بين (3.5-4.49) درجة. وفئة مستوى قلق المستقبل المرتفعة جداً، وتتمثل في الحاصلين على درجة (4.5) فأكثر.

متغيرات الدراسة: جرى التعامل مع المتغيرات في هذه الدراسة على النحو الآتي:

- الجنس: جرى التعامل معه باعتباره متغيراً ثنائياً، وخصصت القيمة 1 للذكور والقيمة 2 للإناث.
- الحالة الاجتماعية: جرى التعامل معه باعتباره متغيراً تصنيفياً، وخصصت القيمة 1 للمتزوج، والقيمة 2 للأعزب، والقيمة 3 للمطلق/ الأرمل.
- تصنيف المدرسة: جرى التعامل معه باعتباره متغيراً ثنائيًا، وخصصت له قيم بين 1 (مدرسة حكومية)، 2 (مدرسة خاصة).
- التأثير النفسي لجائحة كورونا، وقلق المستقبل: جرى التعامل معها باعتبارها متغيرات كمية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الجزء من الدراسة بالوصف التحليلي نتائج المعالجات الإحصائية التي أجريت للإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج وفق الأسئلة:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول للدراسة:"هل يختلف مستوى التأثير النفسي لجائحة كورونا على المعلمين باختلاف كل من: الجنس، الحالة الاجتماعية، تصنيف المدرسة؟" حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس تأثير الحدث وأبعاده، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازلياً، وذلك كما في الجدول (2).

الجدول 2. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس تأثير الحدث

		الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الأفكار الدخيلة	3	3.51	.63
2	التجنب	2	3.59	.50
3	الاستثارة	1	3.63	.65
	الكلي للمقياس		3.57	.58

يلاحظ من الجدول (2) أن الوسط الحسابي للتأثير النفسي لجائحة كورونا ككل بلغ (3.57) وبمستوى مرتفع. ولتحديد الفرق في تأثير جائحة كورونا باختلاف متغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، تصنيف المدرسة)؛ حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير جائحة كورونا وفقاً لهذه المتغيرات، وذلك كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير جائحة كورونا وفقًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	**الفئة**	**التأثير النفسي لجائحة كورونا (ككل)**	
		المتوسط الحسابي	**الانحراف المعياري**
الجنس	ذكر	3.55	0.50
	أنثى	3.59	0.74
الحالة الاجتماعية	متزوج	3.57	0.80
	أعزب	3.54	0.62
	مطلق / أرمل	3.60	0.65
تصنيف المدرسة	حكومية	3.50	0.79
	خاصة	3.65	0.66

يلاحظ من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للتأثير النفسي لجائحة كورونا، ناتجة عن اختلاف مستويات متغير (الجنس، الحالة الاجتماعية، تصنيف المدرسة)، وبهدف التحقق من

جوهرية الفروق الظاهرية؛ تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (3-ways ANOVA) (دون تفاعل)، وذلك كما في الجدول (4).

الجدول 4. نتائج تحليل التباين الثلاثي (دون تفاعل) للتأثير النفسي لجائحة كورونا لدى المعلمين وفقًا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	.219	1	.219	.888	.347
الحالة الاجتماعية	.010	2	.005	.021	.980
تصنيف المدرسة	1.583	1	1.583	6.411	.012*
الخطأ	61.497	249	.247		
الكلي	63.245	253			

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (.05).

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية للتأثير النفسي لجائحة كورونا تعزى لمتغير تصنيف المدرسة لصالح المعلمين في المدارس الخاصة؛ بمعنى انهم أكثر تأثرًا بجائحة كورونا. كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى للجنس والحالة الاجتماعية. كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد (دون تفاعل) لمجالات مقياس التأثير النفسي لجائحة كورونا مجتمعة، كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول 5. نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (دون تفاعل) لمجالات التأثير النفسي لجائحة كورونا مجتمعة وفقًا للمتغيرات

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	0.032	2.595	3	247	*.053
الحالة الاجتماعية	Wilks' Lambda	0.981	0.776	6	494.639	*.589
تصنيف المدرسة	Hotelling's Trace	0.030	2.492	3	247	*.061

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (.05)

يتبين من الجدول (5)، عدم وجود أثر دال إحصائيًا لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، تصنيف المدرسة)، عند مستوى الدلالة (α=.05) على مجالات مقياس التأثير النفسي لجائحة كورونا مجتمعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أن وباء فيروس كورونا ليس حكرًا على فئة معينة أو أُناس دون غيرهم؛ فهو جائحة انتشرت كالهشيم في جميع بلدان العالم، وأَنَّ المعلمين من الفئات التي تأثرت بمستوى مرتفع من هذه الجائحة، خوفًا من فقدان الوظيفة والعمل خصوصًا في المدارس الخاصة، وعدم الأمان الاقتصادي، والتعسر المالي.

أما عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لتأثير جائحة كورونا فتعزى لمتغير تصنيف المدرسة لصالح المعلمين في المدارس الخاصة، وهذا يُعزى إلى أن المعلمين في المدارس الخاصة لا يحظون ببرامج الرعاية الاجتماعية، وأن عددًا منهم لم تدفع إليهم أُجورهم خلال فترة إغلاق المدارس، وغالبًا بسبب عدم تمكن المدارس المغلقة من استرداد جميع الرسوم المدرسية التي تُشكل مصدر دخلهم الوحيد. وفي بعض الأحيان، ترتبط الأجور مباشرة بالعمل الذي يقوم به المعلمون والمعلمات، وبذلك لا يُدفع أجرٌ لهم في أثناء فترة الإغلاقات؛ مما يزيد من الضغوط المالية، نظرًا لتضرر بعض المعلمين من هذه الأزمة الصحية بصورة مباشرة، ومعاناتهم من ضغوط مالية بسبب خفض الرواتب، أو التأخر في دفعها، وأخيرًا، ربما يدفع المدارس الخاصة إلى التوقف عن العمل جرّاء قلة الدخل، وإنهاء خدمات العاملين فيها.

وبالنسبة لعدم وجود فروق في مستوى تأثير جائحة كورونا فقد يُعزى ذلك إلى أن توجه الفرد ونظرته للحياة نابعة من رؤيته للواقع بغض النظر عن جنسه أو حالته الاجتماعية، فهو أمام واقع يتطلب منه التكيف والتعايش مع الأحداث والظروف التي خلقتها جائحة كورونا. ومن هنا فإنه يمكن ملاحظة أن هذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة لي وزملائه (Li et al., 2020)، التي أشارت إلى أن هناك فروقًا في أثر جائحة كورونا تعزى للنوع الاجتماعي. في حين تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل لي وزملائه (Li et al., 2020)، وباريديس وزملائه (Paredes et al., 2020)، وهوانج وزهاو (Huang & Zhao, 2020)، التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من تأثير جائحة كورونا على الأفراد.

ثانيًا: للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة:"هل يختلف مستوى قلق المستقبل لدى المعلمين باختلاف كل من: الجنس، والحالة الاجتماعية، وتصنيف المدرسة؟" فقد حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل وأبعاده، مع مراعاة ترتيب المجالات تنازلياً، وذلك كما في الجدول (6).

الجدول 6. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل

		الرتبة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الأفكار الدخيلة	2	3.18	.61
2	التجنب	1	3.18	.60
3	الاستثارة	3	3.50	.49
الكلي للمقياس			3.29	.52

يلاحظ من الجدول (6) أن الوسط الحسابي لقلق المستقبل ككل بلغ (3.29) وبمستوى متوسط. ولتحديد أثر متغيرات (الجنس، والحالة الاجتماعية، وتصنيف المدرسة) على قلق المستقبل؛ حسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير قلق المستقبل وفقاً لهذه المتغيرات، كما هو مبين في الجدول (7).

الجدول 7. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير قلق المستقبل وفقًا لمتغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	قلق المستقبل (ككل)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.20	0.52
	أنثى	3.37	0.50
الحالة الاجتماعية	متزوج	3.28	0.53
	أعزب	3.36	0.50
	مطلق / أرمل	3.17	0.45
تصنيف المدرسة	حكومية	3.22	0.51
	خاصة	3.36	0.53

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتأثير قلق المستقبل، ناتجة عن اختلاف مستويات متغير (الجنس، والحالة الاجتماعية، وتصنيف المدرسة)، وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية؛ أجري تحليل التباين الثلاثي (3-ways ANOVA) (دون تفاعل)، كما في الجدول (8).

الجدول 8. نتائج تحليل التباين الثلاثي (دون تفاعل) لتأثير قلق المستقبل لدى المعلمين وفقًا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس	2.815	1	2.815	11.026	.001*
الحالة الاجتماعية	1.188	2	.594	2.326	.100*
تصنيف المدرسة	1.387	1	1.387	5.430	.021*
الخطأ	63.577	249	.255		
الكلي	67.924	253			

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (.05).

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لقلق المستقبل تعزى للجنس ولصالح الاناث، وتعزى لتصنيف المدرسة ولصالح المعلمين في المدارس الخاصة. كما يتضح وجود فروق تعزى للحالة الاجتماعية، ولمعرفة مصادر هذه الفروق؛ أجري اختبار (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول 9 . نتائج اختبار(Scheffe) للمقارنات البعدية قلق المستقبل تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية)

الحالة الاجتماعية		أعزب	أرمل / مطلق
Scheffe	المتوسط الحسابي	3.37	3.17
متزوج	3.28	-0.082	*0.1043
أرمل / مطلق	3.17	0.1863	

*دالة إحصائياً عند مستوى (α =.05)

يتضح من الجدول (9) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α=.05) بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية)، لصالح المعلمين المتزوجين مقارنة بفئة (المطلق / الأرمل). كما استخدم تحليل التباين الثلاثي المتعدد (دون تفاعل) لمجالات مقياس تأثير جائحة كورونا مجتمعة، كما هو مبين في الجدول (10).

bron University Research Journal-B (Humanities) - (???? ????? ?????? ??????- ? (?????? ?????????, Vol. 17 [2023], Iss. 2, Ar

الجدول 10. نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (دون تفاعل) لمجالات تأثير جائحة كورونا مجتمعة وفقًا للمتغيرات

الأثر	نوع الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	Hotelling's Trace	0.068	5.610	3	247	*0.001
الحالة الاجتماعية	Wilks' Lambda	0.969	1.320	6	494	*0.246
تصنيف المدرسة	Hotelling's Trace	0.039	3.207	3	247	*0.024

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (.05)

يتبين من الجدول (10)، عدم وجود أثر دال إحصائيًا لمتغير الحالة الاجتماعية، وجود أثر دال إحصائيًا لمتغيري (الجنس، تصنيف المدرسة)، عند مستوى الدلالة (α=.05) على مجالات مقياس قلق المستقبل مجتمعة، ولتحديد على أيٍّ من مجالات مقياس قلق المستقبل كانت الفروق بحسب (الجنس، وتصنيف المدرسة)، فقد أجري تحليل التباين الثلاثي (دون تفاعل) لمجالات مقياس قلق المستقبل كلّ على حدة وفقًا للمتغيرات، وذلك كما في الجدول (11).

الجدول 11. نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد (دون تفاعل) لمجالات مقياس قلق المستقبل وفقًا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة لإحصائية
الجنس	السلوكي	1.701	1	1.701	4.719	.031
	المعرفي	4.158	1	4.158	12.120	.001
	الفسيولوجي	2.857	1	2.857	12.599	.000
الحالة الاجتماعية	السلوكي	2.143	2	1.072	2.973	.053
	المعرفي	1.484	2	.742	2.162	.117
	الفسيولوجي	.416	2	.208	.917	.401
تصنيف المدرسة	السلوكي	1.114	1	1.114	3.090	.050
	المعرفي	2.876	1	2.876	8.382	.004
	الفسيولوجي	.611	1	.611	2.693	.012
الخطأ	السلوكي	89.742	249	.360		
	المعرفي	85.427	249	.343		
	الفسيولوجي	56.468	249	.227		
الكلي	السلوكي	93.734	253			
	المعرفي	92.448	253			
	الفسيولوجي	59.779	253			

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (.05).

يتضح من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسطات الحسابية لمجالات مقياس قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، كما وجودت فروق تعزى لمتغير لتصنيف المدرسة ولصالح المعلمين في المدارس الخاصة. إضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تُعزى للحالة الاجتماعية.

ومن الممكن تفسير وجود مستوى متوسط من قلق المستقبل نظرًا لتشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بأفراد عينة الدراسة، إضافة إلى تشابه أعباء العمل بمهنة التدريس. كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضًا في ضوء محدودية مجالات العمل، الذي يبعث على القلق نحو المستقبل، إضافة إلى ذلك الظروف التي نعيشها في الوقت الحاضر من وضع صحي واقتصادي متغير وغير مستقر نتيجة جائحة كورونا، الذي ينعكس بدوره على المعلمين ونظرتهم الحالية لمستقبلهم الغامض وغير المستقر.

وقد يعود السبب لوجود فروق بقلق المستقبل تعزى للجنس ولصالح الإناث إلى التركيبة البيولوجية للأنثى التي بطبيعتها تكون أكثر قلقًا من الذكر، بالإضافة إلى أنه في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الحالية، وندرة فرص العمل، وارتفاع المستوى المعيشي، وعدم تحمل الذكور وحدهم مصاريف إنشاء الأسرة والإنفاق عليها، أصبحت مسؤولية الإنفاق المادي على الأسرة والمنزل مشتركة بين الذكور والإناث؛ بل زادت نسبة المرأة المعيلة في المجتمع.

أمّا وجود الفروق في مستوى قلق المستقبل تعزى لتصنيف المدرسة ولصالح المعلمين في المدارس الخاصة، فقد يعود إلى أنَّ المعلمين في المدارس الخاصة لا يشعرون بالاستقرار والأمن الوظيفي؛ بسبب عدم التعيين والتثبيت بوظيفة دائمة، والحصول على التأمينات الاجتماعية، والمعاشات، والتأمين الصحي، والإجازات بأنواعها (عارضة، مرضية، رعاية أسرة أو طفل، إجازات بدون راتب،.... الخ)، ويفتقرون أيضًا إلى إمكانية التنقل بين المدارس إذا اقتضت الحاجة إلى ذلك، إضافة إلى التخوف بشكل مستمر من إنهاء عقود عملهم في المدارس الخاصة.

ومن جانب آخر، فقد تُعزى الفروق بقلق المستقبل ولصالح المتزوجين إلى أن المتزوجين تقع على عاتقهم مسؤولية الحصول على وظيفة ودخل مادي مناسبين، وتوفير متطلبات الحياة الأسرية كاملة، وتحقيق مكانة اجتماعية جيدة؛ فالمعلم المتزوج يرى في عمله مصدرًا لعيشه ولأسرته، وبالتالي فهو يهتم بكل ما يتعلق بعمله ويتأثر به، ويشعر بالقل الناشئ عن نقص الراتب الذي يحول دون الوفاء بالتزاماته المادية. وتختلف نتيجة هذه الدراسة المتعلقة بمستوى قلق المستقبل مع نتيجة دراسة أبو الكشك (Abu-Alkeshek, 2020)، التي أظهرت أن مستوى قلق المستقبل كان مرتفعًا لدى أفراد العينة، في حين تتفق مع نتيجة دراسة التل (Altal, 2021)، التي أظهرت وجود فروق في قلق المستقبل يعزى للجنس لصالح الإناث.

ثالثًا: للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي نصَّ على: **"**هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثير النفسي لجائحة كورونا على المعلمين في الأردن ومستوى قلق المستقبل لديهم؟**"** فقد حسبت معاملات ارتباط بيرسون بين تأثير جائحة كورونا وأبعاده من جهة وبين قلق المستقبل وأبعاده من جهة أخرى، كما في الجدول (12).

bron University Research Journal-B (Humanities) - (???? ????? ?????? ??????- ? (?????? ?????????, Vol. 17 [2023], Iss. 2, Ar

الجدول 12. قيم معاملات الارتباط بين تأثير جائحة كورونا وأبعاده من جهة قلق المستقبل من جهة أخرى لدى المعلمين في الأردن

العلاقة	الإحصائي	السلوكي	المعرفي	الفسيولوجي	قلق المستقبل ككل
الأفكار الدخيلة	معامل الارتباط	.415**	.463**	.385**	.463**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
التجنب	معامل الارتباط	.076	.114	.101	.105
	الدلالة الإحصائية	.229	.071	.109	.094
الاستثارة	معامل الارتباط	.456**	.455**	.473**	.503**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000
تأثير جائحة كورونا ككل	معامل الارتباط	.375**	.413**	.376**	.425**
	الدلالة الإحصائية	.000	.000	.000	.000

يلاحظ من الجدول (12)، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مقياس تأثير جائحة كورونا وأبعاده من جهة ومقياس قلق المستقبل وأبعاده من جهة أخرى، باستثناء بعد الاستثارة التجنب، فلم يكن له علاقة ارتباطية مع أي من أبعاد مقياس قلق المستقبل.

وتبدو هذه النتيجة منطقية، ويمكن تفسيرها في ضوء أنه كلما ارتفع مستوى تأثير جائحة كورونا ارتفع معه مستوى قلق المستقبل لدى المعلم، وانخفض معه الرضا عن العمل، نتيجة عدم شعوره بالأمان والاطمئنان الوظيفي؛ مما يجعله يشعر بعدم الارتياح لطبيعة مهنة التدريس، ويصبح غير مهتم بالمردود الاجتماعي للمهنة، والشعور بالقلق والضيق نتيجة عدم حصوله على دخل ثابت بشكل دائم.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، خلصت الدراسة الحالية إلى بعض التوصيات والمقترحات:

1- العمل من الجهات الرسمية في الأردن على تطوير تدخلات نفسية فاعلة وتقديمها للمعلمين أثناء الوباء، مثل برامج إعلامية مخططة من قبل أخصائيين نفسيين.
2- توجيه صناع السياسات الصحية، ومقدمي الرعاية النفسية لضرورة توفير المراقبة المستمرة للعواقب النفسية خلال هذا الوباء، وتقديم الدعم النفسي للمعلمين في القطاع العام والخاص، خاصة خلال الحجر والعزل المنزلي.

3- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لإعداد التدخلات النفسية المناسبة لتحسين الصحة النفسية للمعلمين أثناء الأوبئة، ومنها المستندة لمنظورات الإرشاد والعلاج المعرفي السلوكي، والإرشاد والعلاج السلوكي.

4- إجراء دراسات مستقبلية تستهدف تحديد العوامل المساعدة على خفض قلق المستقبل لدى المعلمين، وخاصة الإناث.

5- توجيه صناع القرار في المؤسسة التربوية إلى ضرورة توفير الشعور بالأمن لدى المعلمين، سواءً في المدارس الحكومية والخاصة.

المراجع

المشيخي، غالب . (2009). *قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الطائف*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى.

علاءالدين، جهاد والشريفين، أحمد وعبود، محمد والشيخ، أحمد والشوبكي، نايفه. (2020 مقبول للنشر). التأثير النفسي وحالة الصحة النفسية خلال جائحة فيروس كورونا -19 لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك.

References

Abu-Alkeshek, E. (2020). Future anxiety among Jordanian university students during the corona pandemic in light of some variables. *British Journal of Education, 8*(1), 70 - 82.

Ahmed, N., Khan, A., Naveed, H., Moizuddin, S. & Khan, J. (2020). Concerns of undergraduate medical students towards an outbreak of COVID-19. International Journal of Current Medical And Pharmaceutical Research, 6, 3(A), 5055 – 5062. DOI: 10.24327/23956429.ijcmpr202003863

Aker, A., Zubiaga, A., Bontcheva, K., Kolliakou, A., Procter, R., & Liakata, M. (2017). *Stance classification in out-of-domain rumours: A case study around mental health disorders*. In International Conference on Social Informatics (pp. 53-64). Springer, Cham.

Al Hwayan, O. (2020). Predictive ability of future anxiety in professional decision-making skill among a Syrian refugee adolescent in Jordan. *Occupational Therapy International*, *2020*, 1 – 6, https://doi.org/10.1155/2020/4959785.

Al Mashiki. G.(2009). Future anxiety and its relationship with both of self-efficacy and Aspiration level of a sample of Al-Taif University students. Unpublished doctoral dissertation, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Alaedein, J., Al-shraifin, A., Abood, M,. ALsheikh, A., & ALshoubaki, N. (2020). Psychological impact and mental health status during the COVID-19 pandemic among Jordanian university students (in Arabic). *Jordan Journal of Educational Sciences (JJES).*

Alaedein, J., AL-sraifin, A., Abood, M,. Alsheikh, A,. & Al-shoubaki, N. (2020). Psychological impact and mental health status during the COVID-19 pandemic among Jordanian university students. *Jordan Journal of Educational Sciences*. Accepted for publication

Alhajjar, B. (2014). Gaza nurses after war: Are they traumatized? 4th World Conference on Psychology, Counseling and Guidance WCPCG-2013. *Social and Behavioral Sciences, 114,* 802-809.

Al-Krenawi, A., & Graham, J. R. (2000). Culturally sensitive social work practice with Arab clients in mental health settings. *Health & Social Work, 25* (1), 9-22.

Altal, S. (2021). Future anxiety among special education teachers in light of the Covid-19 pandemic. *The Educational and Psychological Sciences, 21* (5), 165-188.

Anderson, B. (2010). Security and the future: Anticipating the event of terror. *Geoforum, 41*(2), 227-235.

Anna Dabrowski. (2020). Teacher wellbeing during a pandemic: Surviving or thriving? Social Education Research, 35–40. https://doi.org/10.37256/ser.212021588.

Assunção Flores, M., & Gago, M. (2020). Teacher education in times of COVID-19 pandemic in Portugal: national, institutional and pedagogical responses. *Journal of Education for Teaching,46* (4), 1-10.

Auerbach, R. Alonso, J., Axinn, W. Cuijpers, P., Ebert, D. Green, J. & Nock, M. (2016). Mental disorders among college students in the World Health

Organization world mental health surveys. *Psychological medicine, 46* (14), 2955-2970.

Azizan, C. Razali, A., & Pillai, R. (2013). Promoting positive mental health among students in Malaysia. *Psychology and Behavioral Science, 2* (2), 73-82

Backer, J. Klinkenberg, D., & Wallinga, J. (2020). Incubation period of 2019 novel coronavirus (2019-nCoV) infections among travellers from Wuhan, China, 20–28 January 2020. *Eurosurveillance, 25* (5), 2000062.

Bashar, S. Inda, A., & Maiwada, R. (2020). Perceived effects of corona-phobia and movement control order on Nigerian postgraduate students in universiyi teknologi Malasysia. *Asia Proceedings of Social Sciences, 6* (2), 117-120. https://doi.org/10.31580/apss.v6i2.1307.

Beteille, T., Ding, E., Molina, E., Pushparatnam, A., & Wilichowski, T. (2020). Three Principles to Support Teacher Effectiveness During COVID-19. http://documents1.worldbank.org/curated/en/331951589903056125/pdf/Three-Principles-to-Support-Teacher-Effectiveness-During-COVID-19.pdf.

Bilal, Latif, F., Bashir, M., & Komal, B. (2020). Role of electronic media in mitigating the psychological impacts of novel coronavirus (COVID-19). *Psychiatry Research, 113041.* doi:10.1016/j.psychres.2020.113041.

Bolanowski, W. (2005). Anxiety about professional future among young doctors. *International journal of occupational medicine and environmental health, 18*(4), 367-374.

Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han, M., Xu, X., Dong, J., & Zheng, J. (2020). The psychological impact of the COVID-19 epidemic on college students in China. *Psychiatry Research, 112934.* Doi:10.1016/j.psychres.2020.112934

Cardwell, M & Flanagan, C. (2005). *Psychology AS The Good Companion*. UK : Nelson Thornes.

Chang, J., Yuan, Y., & Wang, D. (2020). Mental health status and its influencing factors among college students during the epidemic of COVID-19. *Nan*

fang yi ke da xue xue bao= Journal of Southern Medical University, *40* (2), 171-176.

Churiyah, M., Sholikhan, S., Filianti, F., & Sakdiyyah, D. A. (2020). Indonesia education readiness conducting distance learning in Covid-19 pandemic situation. *International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding*, *7*(6), 491-507.

Collie, R., & Martin, A. (2020). Teacher wellbeing during COVID-19. *ACER Teacher Magazine*. Retrieved from, 16, March, 2021 *https://www.teachermagazine.com.au/articles/teacher-wellbeing-during-covid-19*.

Drapeau, A., Marchand, A., & Beaulieu-Prévost, D. (2012). Epidemiology of psychological distress. In L L'Abate (Ed.), *Mental Illnesses - Understanding, Prediction and Control*. Rijeka, Croatia: InTech. Retrieved from, 2, March, 2021 http://www.intechopen.com/books/mental-illnesses-understanding-predictionand-control/epidemiology-of-psychological-distress.

Ehlers, A., & Clark, D. M. (2000). A cognitive model of posttraumatic stress disorder. *Behaviour research and therapy*, *38* (4), 319- 345.

Elmer, T., Mepham, K., & Stadtfeld, C. (2020, May 6). Students under lockdown: Assessing change in students' social networks and mental health during the COVID-19 crisis. *PsyArXiv*. https://doi.org/10.31234/osf.io/ua6tq.

Fardin, M. A. (2020). COVID-19 and anxiety: A review of psychological impacts of infectious disease outbreaks. *Archives of clinical infectious diseases*, *15*(COVID-19), 1-3.

Gallagher, J. Wilkie, A. Cordner, A., Hudgens, E. Ghio, A. Birch, R. & Wade, T. (2016). Factors associated with self-reported health: implications for screening level community-based health and environmental studies. *BMC Public Health, 16* (1). doi:10.1186/s12889-016-3321-5.

Hammad, M. A. (2016). Future anxiety and its relationship to students' attitude toward academic specialization. *Journal of Education and Practice*, *7*(15), 54-65.

Huang, C., Wang, Y., Li, X., Ren, L., Zhao, J., Hu, Y., & Cheng, Z. (2020). Clinical features of patients infected with 2019 novel coronavirus in Wuhan, China. *The lancet*, *395* (10223), 497-506.

Huang, L., & rong Liu, H. (2020). Emotional responses and coping strategies of nurses and nursing college students during COVID-19 outbreak. *MedRxiv*.

Huang, L., Xu, F., & Liu, H. (2020). Emotional responses and coping strategies of nurses and nursing college students during COVID-19 outbreak. medRxiv. https://doi.org/10.1101/2020. 03.05.20031898.

Huang, Y., & Zhao, N. (2020). Mental health burden for the public affected by the COVID-19 outbreak in China: Who will be the high-risk group?. *Psychology, Health & Medicine*, 1-12.

Irawan, A. Dwisona, D., & Lestari, M. (2020). Psychological impacts of students on online learning during the pandemic COVID-19. *KONSELI: Jurnal Bimbingan dan Konseling (E-Journal), 7* (1), 53-60. https://doi.org/10.24042/kons.v7i1.6389.

Jahoda, M. (1958). *Current concepts of positive mental health*. New York: Basic Books.

Jalloh, M. Li, W., Bunnell, R. Ethier, K. O'Leary, A., Hageman, K. … Redd, J. (2018). *Impact of ebola experiences and risk perceptions on mental health in sierra leone*, July 2015. BMJ Global Health, 3(2), e000471. doi:10.1136/bmjgh-2017-000471.

Khodabakhshi-koolaee, A. (2020). Living in home quarantine: Analyzing psychological experiences of college students during COVID-19 pandemic. *Journal of Military Medicine, 22* (2), 130-138.

Kidd, W., & Murray, J. (2020). The Covid-19 pandemic and its effects on teacher education in England: How teacher educators moved practicum learning online. *European Journal of Teacher Education*, *43*(4), 542-558.

Kniffin, K. M., Narayanan, J., Anseel, F., Antonakis, J., Ashford, S. P., Bakker, A. & Vugt, M. (2021). COVID-19 and the workplace: Implications, issues, and insights for future research and action. *American Psychologist*, *76*(1), 63-77.

Kotfis, K., Roberson, S. W., Wilson, J. E., Dabrowski, W., Pun, B. & Ely, E. (2020). COVID-19: ICU delirium management during SARS-CoV-2 pandemic. *Critical care*, *24*(1), 1-9.

Lau, J. T., Yang, X., Tsui, H. Y., Pang, E., & Wing, Y. K. (2006). Positive mental health-related impacts of the SARS epidemic on the general public in Hong Kong and their associations with other negative impacts. *Journal of Infection*, *53*(2), 114-124.

Lazarus, R. S., & Folkman, S. (1984). *Stress, appraisal, and coping*. New York, USA: Springer.

Lebares, C. Guvva, E. Ascher, N. O'Sullivan, P. Harris, H. & Epel, E. (2018). Burnout and stress among US surgery residents: psychological distress and resilience. *Journal of the American College of Surgeons*, *226* (1), 80-90.

Li, Q., Miao, Y., Zeng, X., Tarimo, C. Wu, C., & Wu, J. (2020). Prevalence and factors for anxiety during the coronavirus disease 2019 (COVID-19) epidemic among the teachers in China. *Journal of affective disorders*, *277*, 153-158.

Liang, L., Ren, H., Cao, R., Hu, Y., Qin, Z., Li, C., & Mei, S. (2020). The effect of COVID-19 on youth mental health. *Psychiatric Quarterly*, 1-12.

Liu, J., Liao, X., Qian, S., Yuan, J., Wang, F., Liu, Y. & Zhang, Z. (2020). Community transmission of severe acute respiratory syndrome coronavirus 2, Shenzhen, China, 2020. *Emerging Infectious Diseases 26*(6), 1321 – 1323, DOI: 10.3201/eid2606.200239

Liu, S., Liu, Y., & Liu, Y. (2020). *Somatic symptoms and concern regarding COVID-19 among Chinese college and primary school students: A cross-sectional survey. Psychiatry Research, 289, 113070.* Doi:10.1016/j.psychres.2020.113070

Liu, X., Kakade, M., Fuller, C. J., Fan, B., Fang, Y., Kong, J., . & Wu, P. (2012). Depression after exposure to stressful events: lessons learned from the severe acute respiratory syndrome epidemic. *Comprehensive psychiatry*, *53*(1), 15-23. https://doi.org/10.1016/j.comppsych.2011.02.003.

Liu, X., Liu, J., & Zhong, X. (2020). Psychological state of college students during COVID-19 epidemic. *Available at SSRN 3552814*.

Mahmud, M. Talukder, M. & Rahman, S. (2020). Does 'Fear of COVID-19'trigger future career anxiety? An empirical investigation considering depression from COVID-19 as a mediator. *The International Journal of Social Psychiatry*, *67* (1), 35 – 45. doi: 10.1177/0020764020935488.

Malaysian Mental Health Association. (2008). About Us. Retrieved from, 2, March, 2021, ttp://mentalhealth.org.my/index.cfm?menuid=63&parentid =35.

Miloyan, B., Pachana, N. & Suddendorf, T. (2017). Future-oriented thought patterns associated with anxiety and depression in later life: The intriguing prospects of prospection. *The Gerontologist*, *57*(4), 619-625.

Mohammed, A. Uddin, M. S., & Saidi, A. (2020). Covid-19 and movement control order: Stress and coping strategies of students observing self-quarantine. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, *10* (5), 788– 802. http://dx.doi.org/10.6007/IJARBSS/v10-i5/7249.

Molin, R. (1990). Future anxiety: Clinical issues of children in the latter phases of foster care. *Child and Adolescent Social Work Journal*, *7*(6), 501-512.

Naser, A. Dahmash, E. Al-Rousan, R., Alwafi, H., Alrawashdeh, H. Ghoul, I.,. & Abuthawabeh, R. (2020). Mental health status of the general population, healthcare professionals, and university students during 2019 coronavirus disease outbreak in Jordan: a cross-sectional study. *medRxiv*. Doi:org/10.1101/2020.04.09.20056374.

Paredes, M. Apaolaza, V., Fernandez-Robin, C., Hartmann, P., & Yañez-Martinez, D. (2020). The impact of the COVID-19 pandemic on

subjective mental well-being: The interplay of perceived threat, future anxiety and resilience. *Personality and Individual Differences*, *170*, 110455.

Patel, V., Flisher, A. Hetrick, S., & McGorry, P. (2007). Mental health of young people: a global public-health challenge. *The Lancet*, *369* (9569), 1302-1313.

Pearlin, L., Schieman, S., Fazio, E., & Meersman, S. (2005). Stress, health, and the life course: Some conceptual perspectives. *Journal of Health and Social Behavior, 46* (2), 205- 215. doi:10.1177/002214650504600206.

Phan, T. (2020). *Genetic diversity and evolution of SARS-CoV-2. Infection, Genetics and Evolution, 104260.* doi:10.1016/j.meegid.2020.104260

Pragholapati, A. (2020). Self-efficacy of nurses during the pandemic Covid-19. academia.edu.

Price, B. (2009). *Differentiating future time perspective and future anxiety as distinct predictors of intimate partner violence* (Doctoral dissertation), Northern Illinois University, USA.

Reimers, F., & Schleicher, A. (2020). Schooling disrupted, schooling rethought. How the COVID-19 Pandeminc is Changing Education. Retrieved December, 14, 2020, https://globaled.gse.harvard.edu/files/geii/files/education_continuity_v3.pdf.

See, B. Wardle, L., & Collie, P. (2020). Teachers' wellbeing and workload during Covid-19 lockdown. Retrieved December, 10, 2020, https://dro.dur.ac.uk/31114/1/31114.pdf?DDD29+vqhv43.

Shultz, J. Baingana, F. & Neria, Y. (2015). The 2014 Ebola outbreak and mental health: Current status and recommended response. Journal of the American Medical Association, *313*(6), 567–568.

Talidong, K. & Toquero, C. (2020). Philippine teachers' practices to deal with anxiety amid COVID-19. *Journal of Loss and Trauma*, 1-7.

UNRWA.(2020). COVID-19 monthly update, September, 10, 2020. https://www.unrwa.org/sites/default/files/covid19_monthly_update_sept_eng_final1_0.pdf

Yüksel, A., & Bahadir-Yilmaz, E. (2019). Relationship between depression, anxiety, cognitive distortions, and psychological well-being among nursing students. *Perspectives in psychiatric care*, *55*(4), 690-696.

Zaleski, Z. (1996). Future anxiety: Concept, measurement, and preliminary research. *Personality and individual differences*, *21*(2), 165-174.